

<p>لغة : عقد الحبل , عقد البيع , عقد اليمين في الأمور القلبية: النية والارادة والقصد والعزم المؤكد, ومايديين به الانسان"حفا او باطلا" وه يالوثوق والثبات والصلابة في الشئ الصطلحا : الايمان الجازم الذي لا ياطرق اليه شك ...</p>	<p>العقيدة</p>
<p>الايمان الجازم بالله وما يجب له في ألوهيته ...</p>	<p>العقيدة الاسلامية</p>
<p>1- ان العقيدة الصحيحة هي الحق الذي أرسلت من أجلها جميع الرسل وأنزلت الكتب (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا...) 2- أنها الغاية من خلق الثقلين (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) 3- سبب السعادة في الدارين (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى ...) 4- أن الله جعل الالتزام بها شرط لصحة الاعمال وقبولها (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن ...) 5- تحرر العقل من الأوهام والشبهات والخرافات (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم ...)</p>	<p>أهمية دراستها</p>
<p>في الاصطلاح : كلام الله المنزل على محمد ﷺ المتعبد بتلاوته ... مصدريته في مسائل الاعتقاد : 1) يتناول أركان الايمان ويسوق الأدلة والبراهين عليها , المحور الرئيس لأكر الآيات هو توحيد الله في ذاته وأسمائه وصفاته 2) تناول قضايا النبوة والرسالة والوحي والكتب المنزلة وفصل بالغيبيات (المعاد والقيامة والجنة والنار) 3) السور المكية يستغرق فيها موضوع العقيدة مساحة كبرى 4) السور المدنية أكدت حقائق العقيدة وقضاياها وربطتها بالتشريعات العملية</p>	<p>مصادر العقيدة: القرآن</p>
<p>عرفها المحدثون أنها "ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو عمل ... في مصطلح العقديين "مقابل البدعة لتشمل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه اعتقادا وقولا وعملا مصدريته في مسائل الاعتقاد : هي ضرورة دينية ثابتة , وهي مصدر لأنه وحي من الله (وما ينطق عن الهوى...) حال السنة مع القرآن مؤكدا حجيتها"ابن القيم" 1) أن تكون موافقة له من كل وجه , 2) أن تكون بيانا لم أريد بالقرآن وتفسيرا له 2) أن تكون موجبة لحكم سكت القرآن عن إياه أو محرمة لما سكت عن تحريمه , فلا تعارض القرآن اعتنى الصحابة والتابعون وسلف الأمة بالسنة وذلك لمصدريتها ومكانتها</p>	<p>مصادر العقيدة: السنة</p>
<p>في الاصطلاح : اجتهاد أمة محمد ﷺ بعد وفاته في عصر من العصور على أمر من الأمور مصدريته في مسائل الاعتقاد : مصدر شرعي عند جمهور العلماء, استدلوا عليه بالآية(ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المسلمين.) يقول ان تيمية "كتب عمر الى شريح ..."</p>	<p>مصادر العقيدة: الاجماع</p>

(1) ريانية المصدر:

هي وحي يوقف بها عند الحدود فلا جال لزيادة أو نقص أو تعديل أو تبديل , وهل لا توجد في المذاهب والطوائف الأخرى **تورث** عصمة الأمة من الخطأ والزلل لأنها تستند على الوحي , ودليلها (**ورضيت لكم الإسلام ديناً**)

(2) الوضوح وموافقة العقل الصحيح والفطرة السليمة:

تمتاز بالوضوح والبيان , وتخلو من التعارض والتناقض والغموض , خلاصتها أن لهذه المخلوقات إله واحد , **تورث** السلامة من الاضطراب في الدين , و القلق والشك والشبهات , تحفظ أوقات الأمة, (**ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير**)

(3) الثبات والدوام:

متفكرة ومستقرة ومحفوظة في ألباطها ومعانيها , فليس لأحد أن يضيف أو يغير فيها **تورث** ضمان توحيد كلمة الأمة على منهج واحد , عندما تلقى على الوحي لا تتأثر , (**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**)

(4) الشمول والتكامل:

شاملة فيما تقوم عليه من أركان الايمان , نظرتها شاملة للوجود كله , تعرفنا على الله , لا تختص بيئة أو عمر أو جنس , مترابطة **تورث** حفظ المسلم من الاتجاه لغير الله في أي شأن أو قبول أي سيطرة تستعلي عليه بغير سلطان الله (**قل ان صلاتي ونسكي..**)

(5) عقيدة مبرهنة:

تقوم على الحجة والدليل , تحترم العقول , القرآن يدعو بمفردات العقيدة ويقيم على ذلك الأدلة الواضحة من آيات النفس والأفاق. **تورث** قوة اليقين في نفوس أصحابها بما معهم من الحق , (**قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ...**)

السلف الصالح (كحبة تاريخية) هم الصحابة والتابعون وأتباعهم "القرون الثلاثة"

(1) الإيمان بالنصوص الشرعية وتعظيمها: ذكر أهل العلم أن الايمان بنصوص الكتاب والسنة على ضربين :

(أ) **إيمان مجمل:** وهو من فروض الأعيان , فيجب على كل المسلمين الإيمان بنصوص الكتاب والسنة

(ب) **إيمان مفصل:** وهو فرض كفاية , وهو خاص بمن قام عنده الدليل وظهر له معناه

مقتضى الإيمان بالنصوص الشرعية هو : الاستسلام والخضوع والانقياد (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم...) حقيقة الاستسلام : تعظيم أمر الله , والوقوف عند حدود ما أنزله على نبيه ﷺ , (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) أكد السلف على تعظيم النصوص , والوقوف عند حدودها وعدم معارضتها , قال سفيان الثوري (ان استطعت ان لا تحك رأسك...) قال ابن تيمية : فكان من الأصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين "أنه لا يقبل من أحد قط أن يعارض القرآن برأيه ...)

(2) حجية السنة (المتواترة والأحاد) في العقيدة:

الأرجح من أقوال أهل العلم هو **عدم التفريق بين السنة المتواترة والأحادية في الاستدلال** على مسائل العقيدة والاحتجاج بها وهذا مبني على أسس :

(أ) أن اتباع السنة هو من أعظم ما يقتضيه الإيمان برسالة نبينا ﷺ

(ب) أن الرسول ﷺ أعلم الخلق بالله , وهو المبلغ عنه دينه , وهو مؤتمن على وحي الله , فالحجة قائمة فيما يبلغه كله

(ت) أنه ﷺ بلغ جميع الدين , التفريق بين أنواع سنته ﷺ يكون في باب الترجيح في حالة التعارض الظاهري للنص

قال ابن عبد البر "وأما أصول العلم : فالكتاب والسنة" , وتنقسم السنة إلى قسمين :

(أ) **إجماع تناقله الكافة عن الكافة:** وهو حجة قاطعة للأعداء , ومن رد إجماعهم فقد رد نصا من نصوص الله "فيستتاب وإلا قتل"

(ب) **خبر الأحاد الثقات الأثبات المتصل بالإسناد:** وهو واجب العمل به عند جماعة علماء الأمة الذين هم الحجة والقوة

(3) الالتزام بالسنة لفظاً ومعنى:

باستعمال الألفاظ الواضحة الواردة في النصوص دون الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل كألفاظ الفلاسفة

(4) ترك التاويل المذموم لنصوص الكتاب والسنة المتعلقة بالعقيدة:

عدم جواز صرف نصوص العقيدة عن ظاهرها بغير دليل شرعي ثابت عن النبي ﷺ , **يجب اتباع المحكم ورد المتشابه**

الكتاب والسنة وحي من الله والقبول لها واجب على حد سواء (وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى)

قال ﷺ (ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه) وقلنا ﷺ (لا أفين أحدكم متكأ على أريكته يأتيه الأمر مما أمرت ... الحديث)

(5) أن قطيعات العلم والعقل لا تعارض قطيعات الشرع:

إذا وجد تعارض , فإذا كان النص الشرعي قطعي الدلالة والثبوت كان ما يعارضه باطلا لا محالة , العقل الصريح لا يتعارض مع النقل الصحيح الثابت

(6) صحة فهم النصوص:

فهم النصوص ركيزة أساسية لصحة الاستدلال . ومن ركائز الفهم الصحيح للنصوص :

(أ) **الاعتماد على فهم الصحابة:** لأن النبي ﷺ كان بينهم , وعاشوا نزول الوحي فهم أعلم الناس بمراد الله ومراد رسوله ﷺ وهذا الأمر يتأكد اذا كثرت البدع , قال ﷺ (فإنه من يعش منكم فسيره اختلافا كثيرا , فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين...)

(ب) **معرفة اللغة العربية وأساليب العرب في كلامهم:** نزل الوحي بلسان العرب , اهتم سلف الأمة وعلمائها بلغة القرآن حتى يوضع خطاب الشارع في مضغه اللائق, كان عمر يكتب إلى الأفاق: أن يتعلموا السنة والفرائض والنحو كما يتعلمون القرآن

(ت) **جمع النصوص الواردة في المسألة الواحدة:** النصوص الثابتة تأتلف ولا تختلف لأنها خرجت من مشكاة واحدة , ومن طرق

جمع النصوص " حمل العام على الخاص , والمطلق على المقيد , ورد المجل على المفصل , والمتشابه إلى المحكم"

أركان الإيمان	<p>لغة : الأمن والتأمين (إعطاء الأمان) , التصديق شرعا : اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح (كما عرفه الإمام البيهقي و الحافظ بن عبد البر و اللالكائي) أدلة التعريف : الإعتقاد بالقلب (ولما يدخل الإيمان في قلوبكم) , القول باللسان (قولوا آمنا بالله) وقوله ﷺ (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ...) , العمل بالجوارح (وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم إلى بيت المقدس</p>
أهم مسائل الإيمان	<p>يتعلق تعريف الإيمان شرعا بثلاث مسائل تميز بها أهل الحق وأصحاب الاعتقاد السليم عن غيرهم , وهي :</p> <p>(1) زيادة الإيمان ونقصانه : الأدلة (وما زادهم إلا إيمانا وتسليما) , (لا يزني الزاني حين يزني ...) , (أكمل المؤمنين إيمانا...) الإيمان يزيد بطاعة القلب واللسان والجوارح وبالحب في الله وبذكر الله , وينقص بالمعاصي والحسد والكبر وبالابتداع في الدين (2) الاستثناء في الإيمان : ومعناه أن يقول العبد "أنا مؤمن إن شاء الله" قال بن مسعود "من شهد على نفسه أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة" (3) حكم مرتكب الكبيرة : الكبيرة هي كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب , ومرتكبها لا يخلد في النار إذا لم يعتقد إباحتها الأدلة : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ...)</p>
أركان الإيمان	<p>يتلخص معتقد السلف الصالح في أصول الإيمان بالإيمان والتصديق بأركانه الستة الركن الأول : الإيمان بالله , وينقسم إلى :</p> <p>(1) توحيد الربوبية : الرب في كلام العرب " المالك , السيد المطاع , المصلح) اصطلاحا : الاعتقاد الجازم بأن الله وحده رب كل شئ ومليكه , وهو توحيد الله بأفعاله (الخلق , الرزق , الإحياء , الإماتة ...) الأدلة : من القرآن (الحمد لله رب العالمين) (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام...) العقل السليم : يقر الله بالوحدانية ويأنه الخالق القادر , (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) الفطرة : من أعظم ما جُبل عليه البشر , تجعل الناس في الشدة يرجعون إلى الله فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها...) الأقرار بتوحيد الربوبية دون الأقرار باستحقاق الله للعبادة لا يكسب صاحبة صفة الإيمان التي تعصم الدم والمال , وهذا الحكم الديني الحكم الأخروي : من مات غير ملتزم بالله بعبادته لن ينجو من عذاب الله , قال ﷺ (لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة) مظاهر الانحراف في توحيد الربوبية :</p> <p>(أ) جحد ربوبية الله أصلا بجحد وجوده "وهذا قول الملاحدة و الدهريين" الذين يسندون الوجود كله للطبيعة (ب) جحد بعض خصائص الرب وإنكارها و كمن ينفي قدرة الله على بعث الناس (وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ...) (ت) إعطاء شئ من خصائص الرب لغيره , كم يعتقد وجود متصرف في الكون مع الله , أو نافع أو ضار , أو الغلو في الأولياء (2) توحيد الألوهية : في اللغة تعني الإله أي المعبود (هو التوحيد الذي دعت إليه جميع الرسل وأورد الأمم السابقة موارد الهلاك) في الشرع : الاعتقاد الجازم بأن الله هو الإله الخالق لا إله غيره , وإفراده بالعبادة والخضوع والطاعة المطلقة وأن لا يشرك به ولا يصرف شئ من العبادة لغيره (إياك نعبد وإياك نستعين) (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) الاستدلال : الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية : بما أن الله هو الخالق الرازق المحيي المميت وحده , فلزم أن يُعبد وحده شهادة الله تعالى على توحيد الألوهية (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط ...) وهذه أعظم وأصدق وأعدل شهادة . (3) توحيد الأسماء والصفات : يقوم على قواعد يؤدي التزامها إلى سلوك طريق الحق فيما يجب لله من إثبات أو نفي للصفات , وهي :</p> <p>أ) إثبات ما أثبتته الله لنفسه أو أثبتته له رسوله ﷺ من الأسماء والصفات , فهي من باب التوقيف ولا اجتهاد فيها ب) أن الإثبات يكون بلا تمثيل ولا تكييف ت) أن ما أثبتته الله ورسوله من الصفات فهي أكمل الصفات ث) القول في بعض الصفات كالقول في الآخر ج) أن ما نفاه الله ورسوله من الصفات إنما هو صفات النقص ح) كل ما ثبت للمخلوق من كمال فانه أولى أن يتصف بأكمله خ) كل ما نزه عنه المخلوق من صفات النقص فانه أولى أن يُنزه عنه د) أن القول في صفات الله كالقول في ذاته</p>
ثمرات الإيمان بالله تعالى	<ul style="list-style-type: none"> • سعادة القلب وطيب الحياة (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة ...) • أداء العبادات بنفس راضية وحب وتسلیم قال ﷺ (عجبا لأمر المؤمن إن أمر كله له خير إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له ...) • النجاة في الحياة الآخرة والفوز بالجنان • ما من صفة لله تعالى؛ إلا وللإيمان بها ثمرات عظيمة وآثار كبيرة مترتبة على ذلك الإيمان فالعبد إذا آمن بصفات (العلم، والإحاطة، والمعية)، أورثه ذلك الخوف من الله عز وجل المطلع عليه الرقيب الشهيد، وإذا آمن بصفة(السمع)، علم أنّ الله يسمعه، فلا يقول إلا خيرا، وإذا آمن بصفات(البصر، والرؤية، والنظر، والعين) علم أنّ الله يراه فلا يفعل إلا خيرا؛ وإذا علم العبد وآمن أنّ الله (يحب، ويرضى) عمل ما يحبه معبوده ومحبو به وما يرضيه، فإذا آمن أنّ من صفاته (الغضب، والكره، والسخط، والمقت)، عمل بما لا يغضب مولاه ولا يكرهه حتى لا يسخط عليه ويمقتة ثم يلعنه ويطرده من رحمته، وإذا علم العبد وآمن بصفات الله من (الرحمة، والرفقة، والتوب، واللطف، والعفو، والمغفرة، والستر، وإجابة الدعاء) فإنه كلما وقع في ذنب، دعا الله أنّ يرحمه ويغفر له، وهكذا.
أركان الإيمان	<p>الركن الثاني : الإيمان بالملائكة , وهو الإيمان بوجودهم إيمانا جازما لا يتطرق إليه شك , ومن ينكر وجودهم فقد كفر الإيمان بالملائكة هو الإيمان بهم إجمالا , وأما تفصيلا فما صح به الدليل , وهو يعني الإيمان بوجودهم وأنهم مخلوقون خلقهم الله من نور وهم نوات محسوسة , وليسوا امورا معنوية أو قوى خفية , وأنهم خلق من خلق الله وأنهم يسكنون السماء جند من جمود الله قادرون على التمثل بأمثال الأشياء والتشكل جسمانيا (كما حدث مع ضيف ابراهيم ومع مريم) مقربون من الله ومكرمون , لا يوصفون بالذكرورة ولا بالأنوثة ولا يتناكحون ولا يتناسلون , خلقهم الله لطاعته وتنفيذ أوامره وقد حجبهم الله عنا بصورتهم التي خلقوا عليها</p>
ثمرات الإيمان بالملائكة	<p>العلم بعظمة الله وقوته وسلطانه , شكر الله على عنايته ببني آدم , محبة الملائكة على من خصوا به من خصال حسنة , قال ﷺ (ثلاثة لا تقر بهم الملائكة :السكران والمتضخم بالزعفران والجنب) (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب أو صورة تماثيل)</p>

<p>الركن الثالث : الإيمان بالكتب : هو الاعتقاد الجازم بأن الله أنزل على رسله كتباً فيها أمر ونهيه , (الكتب هي : القرآن والتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى) (أعظمها التوراة والانجيل والقرآن) (وأعظمها وناسخها وأفضلها القرآن الكريم)</p>	<p>أركان الإيمان</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. اعتقاد عموم دعوة القرآن وشريعته لجميع الثقلين (الجن والإنس) 2. اعتقاد نسخه لجميع الكتب السابقة، فلا يجوز تعبد الله -عبادةً وحكماً- بغير هذا القرآن العظيم. 3. سماحة الشريعة التي جاء بها والتخفيف الذي اتسمت به تعامله، بخلاف ما كان مفروضاً على الناس قبل نزوله. 4. أنه مشتمل على أوجه كثيرة من الإعجاز . 5. أنه تضمن خلاصة تعاليم الكتب السابقة وأصول شرائف الرسل قبل نبينا محمد ﷺ . 6. أنه مشتمل على أختيار الرسل والأمم السابقة بتفصيل لم يسبق إليه كتاب قبله. 7. أنه آخر ما نزل من الكتب وخاتمها والشاهد عليها . 	<p>قواعد الإيمان بالقرآن</p>
<p>العلم بعناية الله بعباده , العلم بحكمة الله في شرعه , حيث شرع لكل قوم ما يناسب أحوالهم (لكل جعلنا شريعة ومنهاجا) عبادة الله على بصيرة</p>	<p>ثمرات الإيمان بالكتب</p>
<p>الركن الرابع : الإيمان بالرسل : وهو الاعتقاد الجازم بأن الله أرسل الى عباده رسلا مبشرين ومنذرين , وعددهم 25 , أولو العزم منهم 5 (نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام) حقوق الانبياء والرسل على الأمة : تصديقهم جميعاً بما جاؤوا به , موالاتهم جميعاً ومحبتهم , اعتقاد أنهم أفضل الخلق , الصلاة عليهم .</p>	<p>الإيمان بالرسل</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. عموم رسالته ﷺ للثقلين . ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَكَلِمَةٍ لِلنَّاسِ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ وَالْحِكْمَةَ وَيُبَيِّنَ لَهُمُ الْوَسْطِيَّةَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَأَنْذِرَهُمْ يَوْمَ تَأْتِي السُّبْحَةَ كَحُبِّ الْخَبْثِ الَّذِي يَسْتَعْتِبُ الْكُنُوزَ وَالنَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ : ٢٨]. 2. أنه خاتم الأنبياء والمرسلين . ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ [الأحزاب : ٤٠]. 3. أن الله أيده بأعظم آية وهو : القرآن الكريم، كلام الله المحفوظ من التحريف والتبديل. 4. أن أمته خير الأمم وأكثر أهل الجنة. 5. أنه صاحب الشفاعة العظمى يوم القيامة. 	<p>خصائص نبينا محمد</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. الإيمان المفصل برسالته ونيوته، واعتقاد نسخها لجميع الرسالات السابقة. 2. الإيمان بأنه بلغ الرسالة وبيّنها أتم بيان، لم يكتف منها شيئاً. 3. محبته ﷺ وتقدير هذه المحبة على النفس وسائر الخلق . 4. تجنب الغلو فيه، والحذر من ذلك فإن في ذلك أعظم الأذية له . ﷺ 5. محبة أهل بيته وأزواجه وأصحابه، وموالاتهم جميعاً وعدم تنقص أحد منهم أو سبه أو الطعن فيه . الإكثار من الصلاة والسلام عليه <p>- ثمرات الإيمان بالرسل:</p> <p>1- العلم برحمه الله تعالى وعنايته بعباده حيث أرسل إليهم الرسل ليهدوهم إلى صراط الله تعالى ، ويبينوا لهم كيف يعبدون الله .</p> <p>2- اليقين بحسن عاقبة المتقين المطيعين لله والصابرين، كما تبين ذلك من قصص الأنبياء مع أقوامهم وانتصارهم على أعدائهم .</p> <p>3- محبة الرسل عليهم الصلاة والسلام وتعظيمهم، واتخاذهم المثل الأعلى والقوة الحسنة للمؤمن</p>	<p>من حقوقه ﷺ على أمته</p>

<p>الركن الخامس : الإيمان باليوم الآخر : هو الاعتقاد الجازم والتصديق الكامل مما يكون بعد الموت حتى يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار , والإيمان بأشراط الساعة الصغرى والكبرى</p>	<p>أركان الإيمان</p>
<p>"سندكر العلامات الكبرى لأنه قليل وما سواها فهي علامات صغرى" العلامات الكبرى : ظهور المهدي , خروج المسيح الدجال ونزول المسيح عيسى عليه السلام , خروج يأجوج ومأجوج , الخسوفات الثلاثة(بالمشرق وبالمغرب وبجزيرة العرب) خروج الدخان , خروج الدابة التي تكلم الناس , طلوع الشمس من مغربها , النار التي تحشر الناس</p>	<p>علاكات الساعة الصغرى والكبرى</p>
<p>الإيمان بسائر المغيبات التي بعد الموت إلى الجزاء: ومن الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بكل ما يكون من أمور الغيب بعد الموت، مما أخبر به الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من : ✓سكرات الموت، وحضور ملائكة الموت، وفرح المؤمن بقاء ربه، وحضور الشيطان عند الموت، وعدم قبول إيمان الكافر عند الموت. ✓وعالم البرزخ، ونعيم القبر وعذابه وفتنته، وسؤال الملكين. ✓وأن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، وأن أرواح أهل السعادة منعمة، وأرواح أهل الشقاوة معذبة. ✓ويوم القيامة الكبرى الذي يحيي الله فيه الموتى، ويبعث العباد من قبورهم، ثم يحاسبهم. ✓والنفخ في الصور، وهما ثلاث نفخات: الأولى: نفخة الفزع. الثانية: نفخة الصعق :التي يتغير بها العالم المشاهد ويختلف نظامه، وفيها الفناء والصعق، وفيها هلاك من قضى الله إهلاكه. الثالثة: نفخة البعث والنشور والقيام لرب العالمين. ✓ثم البعث والنشور، وأن الله يبعث من في القبور؛ فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا، تدنو منهم الشمس، ومنهم من يلجمه العرق، وأول من يبعث وتتشق عنه الأرض هو نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم. ✓والإيمان بالميزان الذي له كفتان توزن به أعمال العباد. ✓ وينشر الدواوين، وهي صحائف الأعمال، فأخذ كتابه بيمينه، وأخذ كتابه بشماله، أو من وراء ظهره. ✓ والصراف منصوب على متن جهنم، يتجاوزه الأبرار، ويزل عنه الفجار. ✓ والجنة والنار مخلوقتان وموجودتان الآن لا تفنيان أبداً، والجنة دار المؤمنين الموحدين والمتقين، والنار دار الكافرين؛ من المشركين واليهود والنصارى والمنافقين والملحدين والوثنيين والمذنبين والجنة والنار لا تفنيان أبداً، وقد خلقهما الله قبل الخلق. ✓ وأن أمة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم أولى الأمم محاسبة يوم القيامة، وأولى الأمم في دخول الجنة , وهم نصف أهل الجنة، ويدخل الجنة منهم سبعون ألفاً بغير حساب. ✓ وبدعم خلود الموحدين في النار، وهم الذين دخلوا النار بمعاص ارتكبوها غير الإشراف بالله تعالى؛ لأن المشركين خالدون في النار لا يخرجون منها أبداً، والعياذ بالله. ✓ وبأن حوض نبينا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في عرصات القيامة مأؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وريحه أطيب من المسك، وأنيته عدد نجوم السماء، وطوله شهر وعرضه شهر، من شرب منه لا يظمأ أبداً، ويحرم ذلك على من ابتدع في الدين، قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "حوضي مسيرة شهر، مأؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منه لا يظمأ أبداً"</p>	<p>الإيمان بسائر المغيبات</p>
<p>شفاعات خاصة به ﷺ : شفاعة لأهل الموقف لفصل القضاء (القضاء المحمود), شفاعته لأهل الجنة أن يدخلوها , شفاعته لعمه أبي طالب شفاعته يشاركه فيها الملائكة والنبيون والشهداء لرفع درجات أهل الجنة , الشفاعات في اخراج عصاة الموحدين من النار , وعمل المؤمن يشفع له يوم القيامة قال ﷺ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة) الموت يؤتى به ويُذبح يوم القيامة , ثم ينادي مناد "يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت)</p>	<p>شفاعات نبينا محمد ﷺ</p>
<p>صلاح العبد في نفسه : وذلك بالرغبة في فعل الطاعة والحرص عليها , والرغبة عند فعل المعصية خوفاً من عقاب ذلك اليوم تسليبة المؤمن عما يفوته من الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها</p>	<p>ثمرات الإيمان باليوم الآخر</p>

المرتبة الأولى: العلم: الإيمان بأن الله عالم بكل ما كان وما يكون وما لم يكن ولو كان كيف سيكون جملة وتفصيلاً (واعلموا ان الله بكل شيء عليم) المرتبة الثانية: الكتابة: الإيمان بأن الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ (إننا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا...) المرتبة الثالثة: الإرادة والمشئنة: كل ما يجري في هذا الكون فهو بإرادة الله ومشئنته الدائرة بين الرحمة والحكمة. المرتبة الرابعة: الخلق: الإيمان بأن الله خالق كل شيء، لا خالق غيره ولا رب سواه (بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة)

مما يجب معرفته كذلك في هذا الباب العظيم:

- أن كل ما يجري من خير وشر، وكفر وإيمان، وطاعة ومعصية شاءه الله، وقدره، وخلق.
- أن الله يحب الطاعة ويكره المعصية، ويهدي من يشاء بفضله ويضل من يشاء بعدله.
- أن لا حجة لمن أضله ولا عذر له؛ لأن الله قد أرسل الرسل لقطع الحجة، وأضاف عمل العبد إليه وجعله كسباً له، ولم يكلفه إلا بما يستطيع.
- ولا ينسب الشر إلى الله لكمال رحمته؛ لأنه أمر بالخير ونهى عن الشر، وإنما يكون الشر في مقتضياته وبحكمته.
- والله تعالى منزّه عن الظلم، ومتصف بالعدل، فلا يظلم أحداً مثقال ذرة، وكل أفعاله عدل ورحمة.
- فأنه تعالى خلق الإنسان وأفعاله، وجعل له إرادة، وقدرة، واختياراً، ومشئنة وهبها الله له لتكون أفعاله منه حقيقة لا مجازاً، ثم جعل له عقلاً يميز به بين الخير والشر، ولم يحاسبه إلا على أعماله التي هي بإرادته واختياره؛ فالإنسان غير مجبر بل له مشئنة واختيار فهو يختار أفعاله وعقائده؛ إلا أنه تابع في مشئنته لمشئنة الله، وكل ما إ شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فأنه تعالى هو الخالق لأفعال العباد، وهم الفاعلون لها؛ فهي من الله خلقاً وإيجاداً وتقديراً، ومن العبد فعلاً وكسباً

- ❖ الاعتماد على الله تعالى، عند فعل الأسباب بحيث لا يعتمد على السبب نفسه لأن كل شيء بقدر الله تعالى .
- ❖ أن لا يعجب المرء بنفسه عند حصول مراده، لأن حصوله نعمة من الله تعالى ، بما قدره من أسباب الخير، والنجاح ، وإعجابه بنفسه ينسيه شكر هذه النعمة .
- ❖ الإيمان بالقدر يغرس القناعة في نفس المؤمن.
- ❖ الطمأنينة ، والرضى بما جرى عليه من أقدار الله تعالى فلا يقلق بفوات محبوب، أو حصول مكروه، لأن ذلك بقدر الله الذي له ملك السموات والأرض، قال ابن عطاء : "الرضى سكون القلب إلى قديم اختيار الله للعبد أنه اختار له الأفضل

النواقض في اللغة : النقص في البناء والحبل والعهد , وعيره ضد الابرام , وهو الحل والازالة والإبطال
اصطلاحاً : مبطلات الاسلام , وسميت نواقض لأنه اذا فعل واحد منها انتقض اسلامه ودينه , وانتقل من كونه مسلم الى كونه كافر ,
الشرك الأكبر : صرف شئ من انواع العبادة لغير الله , كالدعاء والذبح والرجاء , وهذا مخرج من الملة وصاحبه مخلد في النار ان لم
يتب

الكفر الأكبر: مخرج من الملة وصاحبه مخلد في النار ان مات عليه

النفاق الأكبر : وهو النفاق الاعتقادي بأن يُظهر صاحبه الاسلام ويُبطن الكفر , وهو مخرج من الملة , وصاحبه في الدرك الأسفل من
النار

والنفاق الأكبر ستة أنواع : 1- تكذيب الرسول ﷺ 2- تكذيب بعض ما جاء به الرسول ﷺ 3- بغض الرسول ﷺ 4- بغض بعض ما جاء
به الرسول ﷺ 5- المسره بانخفاض دين الرسول ﷺ 6- الكراهية لانتصار دين الرسول ﷺ

فليس المقصود بالنواقض ما يدخل في الشرك الأصغر كيسيير الرياء ، أو الكفر الأصغر كالحلف بغير الله ، أو النفاق

الأصغر كمن عادته الكذب في الحديث أو خيانة الأمانة، أو الغدر، التي لا تُخرج من الملة ولا تنتقل عن الإسلام ، بل

تُقص الإيمان وتوجب العقوبة إلا أن يتوب صاحبها غير أنه لا يخلد في النار ، كما تُحبط العمل الذي تقترن به ولا

تحبط جميع الأعمال.)

نواقض
الإيمان

أولاً :- نواقض اعتقادية

ثانياً :- نواقض قولية وعملية

أولاً : نواقض الإيمان الاعتقادية :

1. الشرك بالله تعالى (من الناحية العقدية) أي : الشرك الاعتقادي :

باعتماد أن ما سوى الله يستحق أن يُدعى أو يُذبح له .

باعتماد أن ما سوى الله له تصرف معين في الكون .

باعتماد أن أحداً سوى الله له اطلاع على الغيب، كالكهنة وغيرهم.

2. الجحود والتكذيب بشيء من الفرائض والواجبات:

قال الإمام ابن بطّة (: كل من ترك شيئاً من الفرائض التي فرضها الله في كتابه أو أكدها رسول الله. في

سنه ، على سبيل الجحود والتكذيب بها ، فهو كافر بين الكفر

3. استحلال أمر معلوم من الدين بالضرورة تحريمه :

من اعتقد حلّ شيء أجمع على تحريمه ، وظهر حكمه بين المسلمين، وزالت الشبهة (: قال الإمام ابن قدامة
فيه للنصوص الواردة فيه كلحم الخنزير ، والزنا ، وأشباه هذا مما لا خلاف فيه ، كفر

4. الشك في حكم من أحكام الله عز وجل كتكفير المشركين وإبطال مذهبهم، أو في خبر من أخباره:

وكن يشك في صدق النبي وفي بعض أخباره الثابتة عنه، أو في حكم شرعي ثابت: كالحكم ببطلان أديان
الكفار قاطبة ، أهل الكتاب وغيرهم.

قال القاضي عياض : من أضاف إلى نبينا الكذب فيما بلغه وأخبر به ، أو شك في صدقه... فهو كافر بإجماع
(إلى أن قال) : وتكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل ، أو وقف فيهم، أو شك ، أو صحح مذهبهم ، وإن
أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ، واعتقد إبطال كل مذهب سواه ، فهو كافر بإظهار ما أظهره من خلاف ذلك.

اعتقاد أن بعض الناس لا يجب عليه اتباع النبي ﷺ، وأنه يسعه الخروج عن شريعته:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: من فضل أحداً من المشايخ على النبي ﷺ، أو اعتقد أن أحداً يستغني عن طاعة
رسول الله ﷺ، استتيب .

نواقض
الإيمان
الاعتقادية

5. الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به:

فالإيمان لما كان خضوعاً واستجابة وقبولاً لدين الله ، عُدَّ الإعراض الكلي عن هذه الأمور ناقضاً للإيمان ومفسداً له . وهذا الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به هو ثَوَلٌ عن طاعة الرسول ﷺ ، وامتناع عن اتباعه ، وصدودٌ عن قبول الشريعة بالكلية.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : قد تبين أن الدين لا بدّ فيه من قولٍ وعملٍ ، وأنه يمتنع أن يكون الرجل مؤمناً بالله ورسوله بقلبه ، أو بقلبه ولسانه ، ولم يؤدّ واجباً ظاهراً ، ولا صلاة ، ولا زكاة ، ولا صياماً ، ولا غير ذلك من الواجبات . وقال ابن القيم : كفر الإعراض : أن يُعرض بسمعه وقلبه عن الرسول ﷺ لا يصدّقه ولا يكذّبه ، ولا يواليه ولا يعاديه ، ولا يصغي إلى ما جاء به ألبتة "

6- الإباء والاستكبار:

وهو كفر من عرف صدق الرسول ﷺ ، وأنه جاء بالحق من عند الله ، ولم ينقد له إباءً واستكباراً ، وهو الغالب على كفر أعداء الرسول ﷺ

فهذا فيه مناقضة لعمل القلب المؤمن الذي هو الانقياد والاستسلام ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : بكلام الله خبرٌ وأمرٌ ، فالخبر يستوجب تصديق المخبر ، والأمر يستوجب الانقياد له والاستسلام ، وهو عمل في القلب جماعه الخضوع والانقياد للأمر .

1. القول يقدم العالم : ومعناه أن هذا الكون لم يزل موجوداً مع الله ، ولم يتأخر عنه ، وخلصته أن الله تعالى ليس خالقاً لهذا العالم .

2. السب ، ومنه :

✓ سبّ الله تعالى.

✓ سب النبي ﷺ .

✓ سب أحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : من اعتقد الوجدانية في الألوهية لله سبحانه وتعالى ، والرسالة لعبده ورسوله ، ثم لم يتبع هذا الاعتقاد موجبه من الإجلال والإكرام ، الذي هو حال في القلب يظهر أثره على الجوارح ، بل قارنه الاستخفاف والتسفيه والازدراء بالقول ، أو بالفعل ، كان وجوده ذلك الاعتقاد كعدمه ، وكان ذلك موجباً لفساد ذلك الاعتقاد ومزيلاً لما فيه من المنفعة والصلاح

3. الاستهزاء ، ويندرج تحته: أ. الاستهزاء بالله ب. الاستهزاء بالقرآن العظيم.

والاستهزاء على نوعين:

- الاستهزاء الصريح : ويكون بالألفاظ الصريحة كوصف الدين بالأخرق ، وكتسمية أهل الدين بأهل الديك بالكاف

- الاستهزاء غير الصريح : ويشمل غمز العين ، وإخراج اللسان ، ومدّ الشفة عند تلاوة القرآن أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

4. إنكار معلوم من الدين بالضرورة، مثل:

إنكار الكتب المنزلة على الأنبياء ، وإنكار الملائكة ، وإنكار الجن ، وإنكار البعث ، وإنكار الوعد والوعيد.

5. ادّعاء النبوة .

6. ادّعاء علم الغيب كالتنجيم والكهانة والعرافة . كمن يجعل تعلم علم النجوم سبباً يدّعي به علم الغيب ، فيستدلّ بحركاتها وتنقلاتها وتغيراتها على أنه سيكون كذا وكذا؛ لأن النجم الفلاني صار كذا وكذا، مثل أن يقول : هذا الإنسان ستكون حياته شقاءً ؛ لأنه وُلد في النجم الفلاني ، وهذا حياته ستكون سعيدة؛ لأنه وُلد في النجم الفلاني.

فهذا اتخذ تعلم النجوم وسيلة لادّعاء علم الغيب ، ودعوى علم الغيب كفر مخرج عن الملة

نواقض
الإيمان
القولية

1. **الشرك في عبادة الله عز وجل أي الشرك بالعمل** : بأن يتقدم لغير الله بأنواع العبادات التي هي حق الله وحده، كالركوع والسجود والنذر والذبح .

2. **السحر** : هو في اللغة ما خفي ولطف سببه . وفي الشرع هو قسمان :

القسم الأول : عقد ورقى، أو قراءات وطلاسم يتوصل بها الساحر إلى استخدام الشياطين فيما يريد به ضرر المسحور.

القسم الثاني : أدوية وعقاقير تؤثر على بدن المسحور وعقله وإرادته وميله، فتجده ينصرف ويميل عن أشياء وأشخاص إلى أشياء وأشخاص أخرى .

والأول :- شرك يكفر فاعله؛ لأن فيه استعانة بالشياطين بطاعتهم والتقرب إليهم بفعل الكفر، وذلك لتسليطهم على المسحور.

والثاني:- عدوان وفسق لا يكفر فاعله ، لكنه عاص لله متعدياً لحدوده، معتدي على عباده .

3. **الاستهانة بالمصحف ، وتلويثه بالنجاسات أو دوسه بالأقدام.**

نواقض
الايمن
العملية

اول فرقة تكفيرية ظهرت في الاسلام هم "الخوارج" فقد كفروا جميع المسلمين من أمهات المؤمنين وأهل البيعات والخلفاء الراشدين والتابعين والمسلمين الى يومنا هذا , وأول من قتله الخوارج هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه , قتله عبدالرحمن بن ملجم **الضوابط** : جمع ضابط , والضابط في اللغة لزوم الشيء , وضبط الشيء حفظه .

التكفير لغة : الستر والتغطية

اصطلاحا : الحكم على المسلم بالردة . **ومنهج أهل السنة في التكفير وسط** بين **الخوارج** الذين يبالغون وبين **المرجئة** الذين يعتقدون أن الايمان مجرد معرفة بالقلب

أهم ضوابط التكفير

العلم : يقول ابن تيمية " من الناس من يكون جاهلا ببعض الأحكام جهلا يُعذر به ... " " ليس كل من تكلم بكلمة الكفر يكفر , حتى تقوم عليه الحجة "

العمد : اتفق أهل السنة والجماعة على أن الخطأ من موانع التكفير والمحاسبة , قال ﷺ (ان الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان)

الاختيار دون الاكراه : اتفق أهل السنة والجماعة على أن الاكراه على الكفر قولاً أو فعلاً بضوابطه الشرعية يعتبر من موانع التكفير

عدم السهو والنسيان : فلا يكون ناسياً ساهياً , بل يكون ذاكرة حال فعله متذكراً حكم قوله , أما الناسي فمعذور

المقدرة وعدم العجز : العجز عن أداء ما شرع الله يعتبر من موانع التكفير إذا اتقى الله ما استطاع وحرص فإنه معذور

أمور مكفرة : الأمور المخرجة من الملة

سب الله تعالى أو انتقاص صفاته أو شك في قدرته أو طعن في ألوهيته أو ربوبيته

الاستهزاء بالقرآن أو احتقاره أو إهانته أو اعتقاد أنه مغير أو محرف أو مبدل أو أن هناك قرآناً آخر أصح منه

سب الدين الاسلامي : أو احتقاره أو انتقاصه أو الاعتقاد بعدم صلاحيته

سب الرسول ﷺ أو انتقاصه أو كذبه أو طعن في عرضه أو اتهامه بأي اتهام لا يليق بنبي

سب أي أحد الصحابة أو شكك فيه أو انتقاصه أو

سب زوجات أمهات المؤمنين أو اتهامهن بالكفر والخبث أو اتهامهن بالفاحشة أو غيرها

من سجد لنبي أو ولي أو صنم أو ذبح باسم غير الله عالماً معتقداً قاصداً

من استحل محرماً ثبت تحريمه بصحيح القرآن أو السنة كالزنا أو الخمر أو الربا عالماً معتقداً قاصداً

ضوابط
التكفير

العلمانية (محاضرة 8)

	<p>اللا دينية أو الدنيوية فصل الدين عن الدولة فصل الدين عن الحياة مدلولها(اقامة الحياة على غير الدين) تتناهى للتحلل والابتداع والتحرر فكريا و اخلاقيا والاباحية</p>	<p>تعريفها</p>
<p>نشأت في اوروبا القرن 17 وانتقلت الى الشرق(مصر تركيا ايران لبنان سوريا تونس) في بداية 19 ثم بقية الدول العربية في القرن 20</p>		<p>نشأتها وبيئتها</p>
<p>هي الأسباب التي أدت الى نبذ اوروبا للدين واقبالها على العلمانية : 1- طبيعة الدين النصراني ومبادئه في فصل الدين عن الدنيا (الكنيسة عن الدولة) 2- عداة الكنيسة للعلم والعلماء ومحاربتهم (عصر التنوير او بداية عصر النهضة الاوروبية) ومن العلماء الضحايا (كوبرنيكوس صاحب كتاب الاجرام السماوية و جاليليو الذي صنع التلسكوب) 3- الطغيان الديني في استغلال رجال الدين لمكانتهم لتهب اموال الناس وتسخيرهم لخدمة الكنيسة وبيع صكوك الغفران 4- ممارسة رجال الدين للفساد الخُلقي وتحريم الحلال وتحليل الحرام وابتداع الرهبانية والتنفير من المرأة لذاتها تعاليمها تقول عن النظر المجرد "اذا نظرت عينك الى معصية فاقطعها... وهذا اثار المجتمع عليها</p>		<p>اسباب ظهورها</p>
<p>في عمق اليهودية وهي نتاج يهودي تلمودي وقد سادته أربعة عوامل : 1- الاقتصاد القائم على الربا 2- القانون الوضعي المنفصل عن الشرع 3- التنظيم اللا ديني المتحرر من نفوذ الكنيسة 4- الديمقراطية التي تضع الايمان بالدولة مكان الايمان بالعقيدة طرق تسويق العلمانية في الشرق: 1- الاحتلال العسكري للبلاد المسلمة(العلمانية رأس الأفعى للثقافات الوافدة مع الاحتلال وهي ملينة بالاباحية وانكار التدين و اعلان الحرب على الاسلام) 2- تحميل البعثات العلمية الذاهبة للغرب بالعلمانية بدل العلم (ذهبوا لدراسة العلوم الحيوية وعادوا بالعلوم الادبية والاجتماعية مثل طه حسين , <u>رفاعة الطهطاوي</u>, <u>زكي نجيب محمود</u>, <u>محمود أمين العالم</u>, <u>فؤاد زكريا</u>, <u>عبدالرحمن بدوي</u>) 3- تصدير العلمانية للشرق مع قوافل البعثات التنصيرية (المنصرين <u>دنلوب</u> و <u>زويمر</u> الذي <u>اعلن</u> هويته التنصيرية و <u>مارس علمنة</u> أبناء المسلمين) (نصارى العرب <u>أديب اسحاق</u>, <u>شيلي شميل</u>, <u>سلامة موسى</u> "<u>اعلنا علمانيتهما فقط</u>" , جورجى زيدان)</p>		<p>جذور العلمانية وتأصيلها فكريا</p>
<p>1- فحواها وخلصتها رفض الدين وتنحيته عن واقع الحياة 2- لا تؤمن إلا بالمحسوس وتفسير الحياة يقوم على اساس النظرية المادية والمنهج التجريبي والعقل الخالص 3- التحرر من العقائد الغيبية وانكار الوحي 4- الاعتقاد في انكار وجود الله وان وجود الكون تفسره القوانين 5- تطبيق مبدأ النفعية 6- الزعم بأن الفقه الاسلامي ماخوذ من القانون الروماني</p>		<p>اهم مبادئها وأفكارها</p>
<p>1- الزعم بان الاسلام لا يتواءم مع الحضارة ويدعو للتخلف 2- ظهور دعوة تحرير المرأة وفق الاسلوب الغربي 3- إحياء الحضارات والنكرات القديمة وتشويه الحضارة الاسلامية 4- تربية الاجيال تربية <u>لا دينية</u> واقتباس الانظمة والمناهج اللادينية عن الغرب 5- الترويج لحصر الاسلام في جملة طقوس وعزله عن الحياة 6- فتح باب للطعن في حقيقة الاسلام والقرآن والنبوة 7- نشر الاباحية والفوضى الاخلاقية وهدم كيان الاسرة</p>		<p>الاثار السلبية على الاسلام</p>
<p>1- تعارضها مع الاسلام في فصل الدين والاخلاق والقيم عن منهج الحياة(العلمانية قامت على البعد عن الدين النصراني و اباحة الشهوات) فالاسلام يدعو للفضيلة والعلمانية دعوة الى الرذيلة 2- تحاكمها الى العقل من دون شرع الله (وابرز نقاط الشقاق بين الاسلام والعلمانية انها تحتكم الى العقل وترفض الشرع وتلغي الغيب وتنكر الوحي)</p>		<p>الاسلام يرفض العلمانية ويمقتها من وجوه :</p>

عبدة الشيطان (محاضرة 9)

<p>لغة : عبدة : من العبودية وهي الخضوع والذل , الشيطان : كل عات او متمرد من الانس او الجن او الدواب</p> <p>تعريفها وانتشارها</p> <p>اصطلاحا : فرقة منحرفة شذت عن العقيدة الصحيحة والعقل والمنطق السليم اسمها اليزيدية نشأت سنة 132هـ بعد انهيار الدولة الاموية</p> <p>يوجد فرقة اخرى اسمها اليزيدية من الخوارج وهم على رأي الاباضية</p> <p>تنتشر في سوريا وتركيا وايران وروسيا عددهم 120 الف منهم 70 الف في العراق واكثرهم اكراد</p>	
<p>عند الغنوصية : فلسفة قديمة انبثقت عن مذاهب وديانات منها :</p> <p>1- الزرادشتية : ديانة فارسية قديمة نقول بالصراع بين إلهين الأول هو الله والثاني هو "أهرمان" وهو إله الشر والشيطان</p> <p>2- المزدكية القائلون بالاباحية: ومنها تفرعت الخرمية والبابكية</p> <p>عند الفراعنة : كانوا يعبدون إله اسمه "ست" ويقدمون له القرابين اتقاء لشره فقتله "حورس" فاصبح حورس في نظرهم شيطان .</p> <p>رمز "الأنك" لعبدة الشيطان <u>الآن</u> يرجع الى المصريين القدماء (الجزء العلوى من الرمز يمثل الأنثى والسفلي يمثل الذكر)</p>	<p>الجنور التاريخية والاعتقادية</p>
<p>يطمسون كلمات اللعن و الشيطان من القرءان بدعوى انه لم يكن موجود بل وضعه المسلمين وبذلك ارتدوا وخرجوا عن الاسلام .</p> <p>بدأوا بتقديس ابليس وترجع فلسفة تقديسهم الى الأمور التالية :</p> <p>1- أن ابليس هو الموحد الأو الله (لانه لم ينس وصية الرب بعدم السجود لغير الله-السجود لأدم- وان هذا اختبار فشلت فيه الملائكة ونجح فيه ابليس فكافأه الله بأن جعله "طاووس الملائكة" ورئيسا عليهم) وهذا الكلام باطل لان الملائكة لا يعصون الله</p> <p>2- الشهادة عندهم : "أشهد واحد الله , سلطان يزيد حبيب الله"</p> <p>3- صيامهم : 3 ايام في السنة في شهر كانون الأول -ديسمبر (تصادف ميلاد يزيد بن معاوية)</p> <p>4- صلاتهم : ليلة النصف من شعبان (يزعمون انها تعوضهم عن صلاة سنة كاملة)</p> <p>5- حجهم : يقفون يوم 10 ذي الحجة على جبل المرجة النورانية في لالشن بالعراق ويسمونه جبل عرفات</p> <p>6- الحشر والنشور : يكون في قرية باطط قرب جبل سنجار قرب الموصل (الموازين توضع بين يدي الشيخ عدي الذي سيحاسب الناس ويدخل جميع اليزيديين الجنة)</p> <p>7- الزواج : يكون بخطف العروس ثم يأتي الأهل لتسوية الأمر (يجوز لليزيدي ان يعدد الزوجات الى 6 زوجات)</p> <p>8- يحرمون اكل الخس والملفوف والقرع والفاصوليا ولحوم الدجاج والطاووس والسماك والغزلان والخنزير</p> <p>9- يحرمون حلق الشارب وهذا يشبه الطائفة الدرزية</p> <p>10- اذا رسمت دائرة على الأرض حول يزيدي فلا يخرج منها حتى تمحو قسما منها اعتقادا منه ان الشيطان امرك بهذا</p> <p>11- يحرمون القراءة والكتابة مما أدى الى انتشار الامية والجهل والضلال</p> <p>12- يدعو اليزيدي وهو متوجه للشمس عند شروقها او غروبها ثم يلثم الأرض ويعفر بها وجهه وله دعاء قبل النوم</p>	<p>أفكارهم ومعتقداتهم (جرهم) تقديس ابليس الى تقديس تمثال طاووس من النحاس على شكل ديك)</p>
<p>1- الماسونية شجعت على عبادة الشيطان في اوروبا , تذهب محافلهم الى ان الله والشيطان إلهان متساويان حيث يرمز الله الى الظلام والشر والشيطان الى النور والخير ومن هذه الطائفة ظهرت طائفة "الكثاريين" وأنشأت كنيسة في القدس لعبادة الشيطان</p> <p>2- اليهود يتقربون الى الشيطان بالذبايح والقرابين (يقولون بضرورة ذبح عنزين في عيد الفصح (واحدة للرب والأخرى للشيطان)</p> <p>3- اليهود يتعلمون من الشيطان انواع الفساد والافساد (في التلمود "يجوز لهم ان يستشيروا الشيطان آخر أيام الاسبوع" الجمعة)</p> <p>ظهرت جماعة <u>اخوة الشياطين</u> في اسرائيل في تل أبيب و <u>إيلات</u> وتتخذ النجمة السداسية والصليب المعكوف شعارا لها</p> <p>4- مما يدل على تشجيع اليهود لعبدة الشيطان :</p> <ul style="list-style-type: none"> • قيام اليهودي الأمريكي "انطون ساندرولي" بتأسيس كنيسة لعباد الشياطين 1966م ونشر أفكارها وطقوسها ومبادئها • تشجيع اليهود على إنشاء طائفة لعبدة الشياطين المعاصرة (كما حصل في مصر بعد اختلاط الشباب والشابات باليهود) 	<p>عبادة الشيطان عند اليهود</p>

<p>ظهرت عبادة الشيطان عندهم في القرن 12م بظهور طائفة "الكثاريين" ومعناها "الأطهار" , كان هدفهم تطهير الكنيسة من الفساد والانحراف , ولكنها اتجهت الى الهرطقة والقول بالثنائية والفساد الخلقي , يعتقدون ان الشيطان هو الذي خلق العالم , انشقت هذه الجماعة عن طائفة فرسان الهيكل في القدس , شاركت في الحروب الصليبية , بنت كنيسة في القدس 1118هـ , هدفها المعلن القضاء على المسلمين , شعرت الكاثوليكية بخطرها على المسيحية فبدأت بمحاربتها بمحاكم التفتيش , بعد ان طردهم صلاح الدين ذهبت هذه الطائفة الى فرنسا , شعر ملوك فرنسا (ومنهم ملك فرنسا فيليب الرابع) بخطرهم فقبضوا عليهم وأعدموهم</p>	<p>عبادة الشيطان عند النصارى</p>
<p>1- استماع الموسيقى الصاخبة والرقص الخليع , ليس ثياب غريبة ذات نقوش ورسوم غريبة , استباحة المحرمات(الخمر , المخدرات , الزنا...) , سلوك التمرد على المجتمع والأخلاق , ظهورهم في مصر أواخر 1996م وأوائل 1997م , هم أبناء الطبقة الغنية التي تتصف بالخواء الروحي والضعف العلمي والثقافي والديني وأكثرهم من خريجي المدارس الأجنبية (وأعمارهم من 15-24) , أنشأتهم وجندتهم مخبرات أجنبية بهدف افساد الشباب . يحرصون على العنف , يمنعون افرادهم من الزواج والانجاب .</p> <p>2- يعبدون الشيطان لأنه هو الذي دل آدم وجواء على شجرة الخلود (الخلود هي المعرفة) وبسببه خرجا من الجنة ليتناسلا وينجبا</p> <p>3- يمنعون سب ابليس ويدافعون عنه ويوصون الناس به خيرا (مثل الدكتور صادق جلال العظم في محاضراته "مأساة ابليس")</p> <p>4- يلبسون السواد , يطيلون شعورهم , يرسمون نجمة سداسية وصليب معكوف على صدورهم ,</p>	<p>عبادة الشيطان المعاصرون</p>
<p>نشأت في واشنطن بداية التسعينات, تستقطب الشباب من 17-21 سنة, يسمعون اغاني مع موسيقى صاخبة بكلمات تدور حول الألم والحزن والكلمات الحساسة, يلبسون اسود ويخلطون معه زهري عليها رموز ورسومات غير مفهومة هي شعاراتهم , يصبغون شعورهم بالأسود , قصاتهم غريبة, يخططون اعينهم بالسواد, يميلون الى تعذيب انفسهم بأدوات حادة أو حرقها أو ربط المعصم أو الذراع , لجلب الانظار اليهم او للتخلص من شعور مزعج</p>	<p>فرقة الایمو EMO TIV</p>

البهائية (محاضرة 10)

<p>المرحلة الأولى: اتباع تعاليم <u>البابية</u> , والبابية فرقة دينية كافرة نشأت في ايران 1260هـ على يد الباب (علي محمد الشيرازي) الذي ادعى انه الباب الموصل للامام المنتظر ثم ادعى انه الامام ثم ادعى انه نبي مرسل مرسل بكتاب سماوي ناسخ للقران اسمه (البيان) من لم يؤمن به كفر واستحق القتل , ادعى حلول الله فيه حلولا جسمانيا فطبّق عليه حد الردة 1266هـ , ثم تنازع تلميذاه على خلافته (البهاء "حسين علي المازندراني" واخوه صبح أزل" يحيى") اللذين تنازعا وحاولا قتل بعض فنفتهم الحكومة الايرانية الى "أدرنه بسالونيك بتركيا" 1863م حيث التقى "البهاء" باليهود فوطد علاقته بهم وسمى أرضهم "أرض السر" ونصروه على أخيه "يحيى" , زاد الصراع بينهما ففاهما السلطان العثماني , نفى يحيى "صبح أزل" الى قبرص ونفى حسين "البهاء" الى عكا بفلسطين .</p> <p>المرحلة الثانية: ابتداء تعاليم <u>البهائية</u> , بعد ان تغلب البهاء على اخيه استمر في نشر <u>البابية</u> مدة من الزمن ثم انقلب عليها وخالفها , فادعى انه هو المهدي وان استاذه الباب هو المبشر به , ادعى انه نبي مرسل بكتاب ناسخ لكتاب "البيان" اسمه "الأقدس" , ثم ادعى بإتيانه بديانه جديدة مشكّلة من مجموع الأديان السماوية التي هي "<u>البهائية</u>" , ثم ادعى حلول الله فيه , قُتل على يد احد اتباع اخيه 1892م</p> <p>المرحلة الثالثة: تحسين وتثبيت تعاليم <u>البهائية</u> ونشرها : بدأت المرحلة بتسلم عباس افندي "عبدالبهاء" قيادة البهائية حسب وصية والده "البهاء" , <u>عبدالبهاء</u> الذي رغب في اىصال <u>البهائية</u> للغرب بصورة مرضية لهم فلجأ الى العهد القديم" وصايا الأنبياء بعد موسى" والى العهد الجديد" الإنجيل المتداول الآن" ليأخذ ما يؤيد تعاليم البهائية كزعمه "البشارة به وبأبيه" , زار بريطانيا والمانيا وسويسرا والنمسا والمجر ليستجلب الدعم , زار الولايات المتحدة واتخذ"شيكاغو" مركز له وأسس أكبر معبد بهائي في العالم اسمه "مشرق الأذكار" تصدر منه مجلة "نجم الغرب" , تعاون مع اليهود بتكوين تيار عربي مؤيد للحركة الصهيونية , وحضر مؤتمر بازل بسويسرا سنة 1911م , وجهوده هي سفينة نجا البهائية , كما قال المؤرخيون "لو لا العباس -عبدالبهاء- لما قامت للبهائية قائمة"</p>	<p>نشأتها وتشكل معتقداتها</p>
<p>الغالبية بإيران , قليل بالعراق وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين وافريقيا واوروبا "فلسطين المقر الرئيسي للبهائيين" وفي امريكا مليونين</p>	<p>اماكن انتشار</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1- يصرحون في كتبهم ان ربهم هو البهاء " حسين علي المازندراني" 2- يأولون القيامة بظهور البهاء , يتخذون كتاب "الأقدس" كتابا لديانتهم 3- ينكرون ختم النبوة بنبينا صلى الله عليه وسلم , ينكرون معجزات الأنبياء , ينكرون وجود الملائكة والجن 4- ينكرون الجنة والنار (وهذا موافق لما عند البراهيمية والبوذية) 5- يثبتون تناسخ الأرواح (وهذا موافق لما عند البراهيمية والبوذية) 6- يثبتون صلب المسيح (وهذا موافق لما عند اليهود والنصارى) 7- يثبتون عقيدتي الحلول ووحدة الوجود (وهذا موافق لما عند غلاة الصوفية) 	<p>معتقداتهم</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1- يتوضؤون بطريقة مخالفة للاسلام , يصلون 9 ركعات 3 مرات يوميا بأقوال وأفعال مخالفة للاسلام 2- يستقبلون "البهجة" بعكا فهي قبلتهم في الصلاة , ويحجون اليها حيث مرقد ربهم "البهاء" 3- يصومون 19 يوم في السنة بأقوال وافعال مخالفة للاسلام , يحرمون الجهاد ضد المستعمرين , يحرمون ارتداء الحجاب 4- يحللون زواج المتعة , يحللون شيوعية النساء , يحللون شيوعية الأموال , السنة عندهم 19 شهرا "بهائيا" وكل شهر 19 يوم 	<p>تشريعاتهم</p>
<p>البهائية نحلة باطلة , اتباعها خارجون عن الاسلام , ومن اعتنقها من المسلمين عد مرتدا (ان الدين عند الله الاسلام)</p>	<p>الحكم عليها</p>

القاديانية (محاضرة 11)

	<p>تنسب الى قاديان بالهند نشأت 1900م بتخطيط من الاستعمار الانجليزي لإبعاد المسلمين عن دينهم وخصوصا الجهاد , ولسان هذه الحركة هو "مجلة الأديان" التي تصدر باللغة الانجليزية</p> <p>مؤسسها مرزا غلام "احمد القادياني" الذي ولد في قاديان من بنجاب الهند , ينتمي الى اسرة اشتهرت بخيانة الدين والوطن فكان وفيا للاستعمار , فاختير لدور المتنبئ لينشغل به المسلمون عن الجهاد , وكان معروف باختلال المزاج وكثرة الأمراض وادمان المخدرات.</p> <p>ألف كتب منها "ترياق القلوب و الاستفتاء و سفينة نوح" وبعض المصنفات التي يدعي فيها المكاشفة والنبوة وأنه المسيح المخلص .</p> <p>وبعد أن اشتهر أطلق على نفسه لقب "المأمور من الله , شبيه المسيح في دعوته الى الله وأحواله الشخصية" كفرة العلماء بالاجماع وطرده من البلاد الاسلامية , وهي ليست من الفرق الاسلامية ولكن تتخذ دعوتها الى الاسلام بيتا تتوارى فيه , لهم كتب مترجمة بلغات اوروبا , لهم نشاط اعلامي وتعليمي واقتصادي وسياسي , يجدون دعم من اوروبا خصوصا بريطانيا , يستغلون حاجة الاوربيين الى المال من المسلمين وغيرهم لنشر معتقداتهم كما يفعل النصارى مع المسلمين الجهال في بعض البلدان .</p> <p>ادعى ميرزا غلام احمد القادياني النبوة , وكان يزعم انه يلتقي الوحي من السماء وان الله اخبره انه سيعيش 80 سنة , فقام عدد من العلماء بالرد عليه ومنهم العالم الكبير ثناء الله الأمر تسري حيث تحدى القادياني الشيخ ثناء الله ودعا القادياني بأن يموت الكاذب منهما وبعد سنة و 3 اشهر أصيب القادياني بدعوته , وكان آخر ما قاله القادياني في مرض موته "أصبت بالكوليرا"</p> <p>الخليفة الأول : نور الدين وهو الذي وضع الانجليز تاج الخلافة على رأسه .</p> <p>تبعه محمد علي وهو مُنظر القاديانية وجاسوس الاستعمار والذي قدم ترجمة محرفة للقرآن الى الانجليزية ومن مؤلفاته : "حقيقة الاختلاف , النبوة في الاسلام , الدين الاسلامي" وهو القائم على المجلة الناطقة باسم القاديانية و خوجه كمال الدين أمير القاديانية اللاهورية له كتاب "المثل الأعلى في الأنبياء"</p> <p>جماعة لاهور تنظر الى غلام احمد على انه مجدد فحسب</p> <p>وممن تبعه : محمد صادق مفتي القاديانية ومن مؤلفاته كتاب "خاتم النبيين"</p> <p>نور الدين و خوجه كمال الدين هما مُنظرا القاديانية</p> <p>الخليفة الثاني : محمود احمد بن الغلام , من مؤلفاته "انوار الخلافة , تحفة الملوك , حقيقة النبوة" وكان لتعيين ظفر الله خان القادياني كأول وزير للخارجية الباكستانية له اثر كبير في دعم القاديانية حيث خصص لها بقعة في اقليم البنجاب لتكون مركز عالمي لها</p> <p>التدرج في الزعم بدعاية ان غلام احمد مصلح وداعية الى ما بعد النبوة :</p> <p>بدأ غلام أحمد نشاطه كداعية إسلامي حتى يلتف حوله الأنصار ثم ادعى أنه مجدد وملهم من الله ، وقال بأن الإلهام لم ينقطع ولا ينبغي أن ينقطع، وأن الذي يتبع الرسول يُكرم بالعلم الظاهر والباطن، الذي أكرم به الرسول أصالة ، ثم تدرج خطوة أخرى فادعى أنه المهدي المنتظر والمسيح الموعود ، ويقول في ذلك: "وهذا عيسى المرتقب، وليس المراد بعيسى وأمه في العبارات الإلهية إلا أنا" ، ويقول أيضا : " أحلف بالله الذي في قبضته روعي، هو الذي أرسلني، وسماني نبياً وناداني بالمسيح الموعود وأنزل لصدق دعواي بيّنات بلغ عددها ثلاث مائة ألف بيّنة " ، وقال أيضا في كتابه " سفينة نوح " :</p> <p>(لقد نُفخ في روح عيسى كما نُفخ في مريم وحبلت بصورة الاستعارة،وبعد أشهر لا تتجاوز عدة أشهر حولت عن مريم وجُعِلت عيسى، وبهذا صرت ابن مريم) .</p> <p>ثم ادعى النبوة وأنكر ختمها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن نبوته أعلى وأرقى من نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.</p> <p>القول بالتناسخ والحلول لأرواح الأنبياء، وذلك ليثبت نبوته، وكذا القول بتشبيهه الله بالبشر .</p> <p>يعتقد القاديانيون أن الله يصوم ويصلي وينام ويصحو ، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ، ومن ذلك ما قاله القادياني في كتابه (البشرى): (وقال لى الله : إني أصلى وأصوم وأصحو وأنام(تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) ..</p> <p>يعتقدون أن قاديان كالمدينة المنورة ومكة المكرمة بل وأفضل منهما وأرضها حرم وهي قبلتهم وإليها حجهم .</p> <p>ومن شدة احتلال عقل القادياني من قبل الانجليز وانقياده لهم ، راح يزعم أن إلهه انجليزي لأنه يخاطبه بالإنجليزية ، وأن الذي يأتيه بالوحي هو رجل في صورة شاب انجليزي، بل ويوحى إليه بالإنجليزية أحيانا أخرى يقولون لا قرآن إلا الذي قدمه المسيح الموعود (الغلام)، ولا حديث إلا ما يكون في ضوء تعليماته، ولا نبي إلا تحت سيادة غلام أحمد.</p> <p>يعتقدون أن جبريل عليه السلام كان ينزل على غلام أحمد وأنه كان يوحى إليه، وأن إلهاماته كالقرآن.</p> <p>يعتقدون أن كتابهم منزل واسمه الكتاب المبين وهو غير القرآن الكريم.</p> <p>القاديانية ترمي بجذورها ونشأتها في ضروب الاحتلال الانجليزي</p>	<p>تعريفها</p> <p>تأسيسها وأبرز دعائها</p> <p>أبرز خلفاء القادياني وأشهر الدعاة لمذهبه</p> <p>اهم المعتقدات والمبادئ الفكرية</p>
--	---	--

الماسونية (محاضرة 12)

<p>لغة : البنائون الأحرار , الاصطلاح : منظمة يهودية سرية هدامة , اراهابية غامضة , محمة التنظيم تهدف الى سيطرة اليهود على العالم , وتدعو الى الالحاد والاباحية والفساد , تنتشر تحت شعارات خداعة "حرية , اخاء , مساواة , انسانية" , اعضاءها من الشخصيات المرموقة في العالم , يوثقهم العهد بحفظ الأسرار , يقيمون المحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام , لتأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية , تتخذ الوصولية و النفعية أساساً لتحقيق اغراضها (تكوين حكومة لا دينية عالمية)</p>	<p>تعريفها</p>
<p>اختلفت الآراء حول مولدها : الرأي الأول : انها ولدت حين كان النبي موسى مع قومه في صحراء التيه , و نشرة الماسونية رقم 1 بتاريخ 5956ق.م موجودة في "المحفل الوطني للبنائين الأحرار في مصر (سنة 5956 ق.م هي سنة النور) الرأي الثاني : ان مؤسس الماسونية هو هيرودس الذي كان واليا على القدس لدولة الرومان , حيث اسس في القدس جمعية سرية باسم "القوة الخفية" التي كان هدفها مقاومة دعوة المسيح عليه السلام . الرأي الثالث : من العلماء من ارجع المولد إلى العصور الحديثه .وله على ذلك دليل بانه لم يكن في بريطانيا في القرن الثاني عشر للميلاد أي جمعيه تحمل اسم "البنائين الأحرار" أو "الأخوة الأحرار" و إحدى الوثائق القديمة قد أكدت فوز عضو في الجمعية الماسونية بمقعد في مجلس العموم البريطاني وكان ذلك عام 1376م.</p>	<p>مولدها و نشاتها</p>
<p>✓ الإيمان بالله : تعلن الماسونية أنها تدعو إلى الإيمان بالله إيمانا مطلقا لا يحده حد , ولا تشويه شائبة كما جاء في نص الوصية العامة للماسونية وهذه الوصية أول نص يواجه المبتدئ عند دخول المحفل . ✓ احترام الدين : تصرح الماسونية في كل مناسبة , بأنها تحترم الأديان كل الأديان وأن لها من القداسة والاحترام و التبجيل والمكان الأسمى . كما جاء في الدستور الماسوني " أوصيك باحترام شريعتك وتقديس كتابك واعتباره دستورا . ✓ الأخلاق : تعلن الماسونية أنها مؤسسة إنسانية لا تدعو إلا إلى الأخلاق والفضائل وهذا ما يخبر به شعارهم " حرية , مساواة , إخاء " فشعارهم كلمات ثلاث كل واحدة منها تحمل قيمة سامية تهفو إليها النفس البشرية في سبيل الحرية ومساواة البشر مع بعضهم البعض والإخاء الذي يحقق البناء . ✓ لاسياسة : تعلن الماسونية أنها لا تعمل في الحقل السياسي وأنها تحترم السلطة الحاكمة مهما كان نوعها وتخضع لكل ما تأمر به . فقد جاء في العقد الملوكي "نحن نحترم كل سلطة تأسس بطريقة شرعية ونخضع لها بارتياح سواء كانت ماسونية أو مدنية"</p>	<p>مبادئ الماسونية المعلنة</p>
<p>❖ الإيمان بالشيطان : ربما يعجب من يسمع أن الماسونيين يؤمنون بالشيطان حقاً , ونقول نعم فوثائقهم تعلن وتصرح بذلك في رسالة وجهها الجنرال البرت بابك إلى رؤساء المجالس العليا التي نظمها . نقرأ هذا النص " يجب أن نقول للجماهير أننا نؤمن بالله ونعبده ولكن الإله الذي نعبده لا تفصلنا عنه الأوهام والخرافات , ويجب علينا نحن الذين وصلنا مراتب الإطلاع العليا , أن نحفظ بنقاء العقيدة الشيطانية . ❖ الإله الحقيقي هو المادة : يعتبر الماسونيين أنه لم يبقى أحد يؤمن بالله وخلود النفس إلا البلهاء والحمقى , وقد نجد البعض يقسم باسم " مهندس الكون الأعظم " فيعتقدون أنهم يقصدون به اسم الله جل جلاله , والحق أن الماسونية لا تريد به ذلك بل أن الكون الأعظم عندها هي " قوة خفية " وأما المهندس فهو " ادونيرم" الرئيس الرابع لتلك القوة الخفية ❖ محرابة الدين : مادامت الماسونية قد جحدت وجود الله سبحانه واتخذت الشيطان أو المادة أو العدم آلهة تعبدها من دون الله جل جلاله فإن موقفها من الدين الذي نزل من السماء موقف العدو المحارب ولا شك. روح الماسونية هو أن "عقل الانسان مهيمن على دينه فاذا وجد في دينه امر لا يتألف مع عقله فانه يرفضه"</p>	<p>مبادئ الماسونية غير المعلنة "الخفية"</p>
<p>انها يهودية من البداية حتى النهاية , وفي اعماقها تكمن الفكرة الاسرائيلية , جاء في دائرة المعارف الماسونية الأوروبية "يجب ان يكون كل محفل ماسوني على نمط الهيكل اليهودي , وكل رئيس محفل ماسوني يمثل ملكا يهوديا , وكل ماسوني هو تمثيل للفرد اليهودي"</p>	<p>حقيقتها</p>

تابع الماسونية (محاضرة 12)

<ol style="list-style-type: none"> 1. القضاء على جميع الأديان غير اليهودية. 2. تكوين جمهوريات عالمية لا دينية تحت تحكّم اليهود؛ ليسهل تقويضها عندما يحين موعد قيام إسرائيل الكبرى. . 3. جعل الماسونية سيدة الأحزاب . 4. العمل على إسقاط الحكومات الشرعية . 5. القضاء على الأخلاق والمثل العليا . 6. نشر الإباحية، والفساد، والانحلال، واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة . 7. هدم البشرية . 8. العمل على تقسيم البشرية إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم . 9. العمل على السيطرة على رؤساء الدول؛ لضمان تنفيذ أهدافهم . 10. السيطرة على الإعلام . 11. نشر الإشاعات، والأراجيف الكاذبة؛ حتى تصبح وكأنها حقائق؛ للتلاعب بعقول الجماهير، وطمس الحقائق . 12. دعوة الشباب والشابات للانغماس في الرذيلة . 13. الدعوة إلى العقم وتحديد النسل لدى المسلمين . 14. السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة . 15. إقامة دولة إسرائيل) مملكة إسرائيل العظمى (وتتويج ملك اليهود في القدس يكون من نسل داود، ثم التحكم في العالم، وتسخيرها لما يسمونه) شعب الله المختار (اليهود؛ فهذا هو الهدف الرئيس والنهائي . 	<p>اهدافها</p>
<p>الغمّي الصغار :وهي الماسونية العمة الرمزية ,والمقصود بهم المبتدئون من الماسونيين .يتم قبول العضو الجديد في جو مرعب مخيف وغريب حيث يقاد إلى الرئيس معصوب العينين وما أن يؤدي يمين حفظ السر ويفتح عينيه حتى يفاجأ بسيوف مسلولة حول عنقه وبين يديه كتاب العهد القديم ومن حوله غرفة شبه مظلمة فيها جماجم بشرية وأدوات هندسية مصنوعة من خشب ... وكل ذلك لبث المهابة في نفس العضو الجديد</p> <p>الماسونية الملوكية :وهذه لا ينالها إلا من تنكر كلياً لدينه ووطنه وأمه وتجرد لليهودية ومنها يقع الترشيح للدرجة الثالثة والثلاثون كتشرشل وبلفور .</p> <p>الماسونية الكونية :وهي قمة الطبقات، وكل أفرادها يهود، وهم أحاد، وهم فوق الأباطرة والملوك والرؤساء لأنهم يتحكمون فيهم، وكل زعماء الصهيونية من الماسونية الكونية كهرتزل، وهم الذين يخططون للعالم لصالح اليهود.</p>	<p>درجات الماسونية</p>
<p>كان من آثار الغزو الاستعماري البشع للعالم الإسلامي أن بذر المستعمر في ترابنا الطاهر السوء والخراب والجهل والتخلف وبذر فيه أيضا الأيدي الخفية الملوثة بالشر والكيد.</p> <p>فهذا نابليون وهو الماسوني العريق لا يكاد يستقر في مصر حتى انشأ في القاهرة سنة1800 م محفل ايزيس وقد استعان بمن في هذا المحفل من أبناء النيل على كشف عورة الوطن وضرب حركة الجهاد.</p> <p>وفي الجزائر لم تمضي بضع سنين على احتلالها حتى كانت الماسونية تدعو سنة1834 م إلى نشر الحضارة والأفكار الفرنسية بأفريقيا وتنقيف العرب والعمال معهم على بعث نوع من الوحدة العائلية لتكوين شعب فرنسي جديد وما فعلته جيوش الاحتلال في مصر والشام هو ما فعلته في بلاد العالم الإسلامي الأخرى ،ففي نيجيريا أصبح من العسير جدا أن تجد رئيس قبيلة ولا سيما في الجنوب غير ماسوني ناهيك بأهل النفوذ والمال والفكر .</p> <p>وما يقال عن نيجيريا يقال عن ماليزيا وتايلند واندونيسيا وبقاع أخرى من بلاد المسلمين ،</p> <p>هذه البذور الشريرة نمت بسرعة مذهلة حتى رأينا في الشام ومصر محافل ماسونية منتشرة في كل مدينة .ورأينا أصحاب المقامات العليا في السياسة والسلطة والإدارة والفكر والثقافة والتوجيه ومن أولئك الذين يحملون أدوات الهندسة لا لبناء مجد أوطانهم وكرامة أمتهم وإنما لبناء الهيكل في قلب الإسلام والقدس عرفوا ذلك أم جهلوا.</p> <p>وكان من ثمار تلك البذور رأينا في الأرض الإسلامية تحريفا للتاريخ وللحضارة الإسلامية فهذا جورجى زيدان يقول عن مدينة السلام بغداد وعن جامع أحمد بن طولون وعن قصر غرناطة أن أيد ماسونية هي التي قامت ببناء كل ذلك</p>	<p>اثر الماسونية على المسلمين في العصر الحديث</p>
<p>الماسونية تعادي جميع الأديان , تسعى لتفكيك الروابط الدينية , وطابعها التلون والتخفي وراء شعارات براقية . كما اصدرت لجنة الفتوى بالأزهر فتوى بخصوص الماسونية والندية التابعة لها مثل نادي "الليونز" و "الروتاري"</p>	<p>الحكم على الماسونية</p>

الصهيونية (محاضرة 13+14)

حركة سياسية عنصرية متطرفة , ترمي الى اقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم العالمن خلاله , اشتقت الصهيونية من "جبل صهيون" في القدس , ارتبطت الصهيونية الحديثة باليهودي النسماي "هرتزل" وهو الداعية الأول للفكر الصهيوني الحديث , الحركة الصهيونية تهدف الى تجميع الشعب اليهودي في فلسطين , يعتقدون ان المسيح سيعود آخر الأيام بشعبه الى ارض الميعاد ويحكم العالم من جبل صهيون .

تعريفها

يعتقد الصهيونيون عندما كانوا مشتتين انه لا يمكن حل المسألة اليهودية ببعديها "الاجتماعي" و "النفسي" الا بالاستيطان في فلسطين . يرى الصهيونيون أن الحركة الصهيونية تعود الى الدين اليهودي ذاته .

جماعة "ناطوري كارتا" اليهودية في الولايات المتحدة تنادي بمفهوم "أن لا عودة لليهود الى ارض الميعاد الا على يد مبعوث من الله "

إذا كانت الصهيونية قد تأسست فعلياً سنة 1948 في شكل كيان استعماري / عنصري / متطرف؛ فإن البذور الأولى لهذا التأسيس؛ تعود إلى ما قبل ذلك بكثير. فقد كان أول ظهور لمصطلح الصهيونية سنة 1890 على يد الكاتب اليهودي (ناتان برونباوم)؛ في مقالة له منشورة في مجلة "التحرر الذاتي"، ثم استعاده مرة أخرى في كتاب له بعنوان "الإحياء القومي للشعب اليهودي في وطنه كوسيلة لحل المشكلة اليهودية" سنة 1893.

✓ وقد كان حضور هذا المصطلح عند برونباوم؛ يمثل استجابة نظرية لواقع فعلي يتمثل في ظهور مجموعة من التنظيمات اختارت كلمة "صهيون" اسماً لها مثل جمعية "أحباء صهيون"، فضلاً عن الإكثار من استخدام الكلمة في شعارات وخطابات وكتب ورسائل الفكر الصهيوني؛ وأواخر القرن التاسع عشر. ويعرف برونباوم الصهيونية بوصفها "نهضة سياسية لليهود تستهدف عودتهم الجماعية إلى أرض فلسطين"

✓ وفي العام 1896 قام الصحفي اليهودي (تيودور هرتزل) بنشر كتاب اسمه (دولة اليهود)؛ وفيه طرح فكرة اللاسامية؛ وكيفية علاجها؛ وهو إقامة وطن قومي لليهود. وفي العام 1897 نظم هرتزل أول مؤتمر صهيوني في مدينة (بازل) السويسرية؛ وحضره 200 مفوض؛ حيث صاغوا برنامج بازل؛ الذي سيظل هو برنامج الحركة الصهيونية نجح تيودور هرتزل في الترويج لفكرة العودة إلى فلسطين وإقامة وطن لليهود هناك، وتبلور ذلك النجاح في عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا عام 1897 وكان من أهم نتائجه إقامة "المنظمة الصهيونية العالمية" لتنفيذ البرنامج الصهيوني الذي ينص على أن "هدف الصهيونية هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمنه القانون العام". عقد المؤتمر أخيراً في بازل (29-31 آب 1897)، وحضره 204 أعضاء من اليهود، يمثلون 15 دولة، وترأس هيرتزل المؤتمر.

نشأتها

وحدد المؤتمر الوسائل الكفيلة لتحقيق هذه الغاية بما يلي:

- 1- تعزيز الاستيطان في فلسطين باليهود المزارعين، والحرفيين، والمهنيين، وبناء على قواعد صالحة.
- 2- تنظيم اليهود كافة، وتوحيدهم بواسطة إنشاء المؤسسات المحلية والعامّة الملائمة، وفقاً للقوانين السارية في كل بلد.
- 3- تقوية الشعور اليهودي القومي والضمير القومي.

المنظمة الصهيونية العالمية

عملت المنظمة الصهيونية العالمية بجد منذ صدر قرار تأسيسها في المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 على إقامة وطن لليهود، وهو ما تحقق على أرض فلسطين عام 1948. اتخذت المنظمة لنفسها عدة مؤسسات وأجهزة داخلية تقوم على تنفيذ هدف إقامة الدولة، من هذه الأجهزة رئيس المنظمة ونائب الرئيس ومكتب التوجيه المركزي واللجنة التنفيذية والمجلس العام (شبه التنفيذي شبه التشريعي) والمؤتمر الصهيوني وهو السلطة التشريعية العليا في الحركة الصهيونية. أما الأجهزة المحلية في المنظمة في كل بلد على حدة فقد ترك تقرير شكلها النهائي وشكل العضوية فيها للظروف المحلية السائدة في ذلك البلد.

المنظمة
الصهيونية
العالمية
واعضاؤها

أعضاء المنظمة

ومن الناحية التنفيذية، أسس المؤتمر "المنظمة الصهيونية العالمية"، وانتخب هيرتزل رئيساً للمنظمة الصهيونية، وتم إقرار النظام الداخلي للمنظمة وهيكلها التنظيمي وشروط العضوية. فتحت المنظمة باب العضوية فيها لكل من يؤمن بالأفكار الصهيونية ويعمل على الإسراع بتحقيق أماني وتطلعات الشعب اليهودي، فمنح حق العضوية لكل يهودي في العالم يلتزم ببرنامج بازل، ويدفع اشتراكاً سنوياً يسمى "شيقل" - وهو وحدة العملة التي كان يتداولها العبرانيون القدامى -. وللمنظمة رئيس ولجنة تنفيذية ومجلس عام يتمتع بصلاحياته المؤتمر ما بين دورات انعقاده. كما أقر المؤتمر شكل العلم الصهيوني (ترس داود) ونشيداً قومياً. ونمت هذه العضوية بشكل كبير، ففي المؤتمر الصهيوني السادس الذي انعقد عام 1903 وصل عدد أعضائها إلى 600 عضو وكان عدد الجمعيات الصهيونية 1572 جمعية موزعة على بلدان مختلفة، ثم ازداد بصورة كبيرة أثناء ترؤس حاييم وايزمان فأصبح في عام 1939 تعداد الأعضاء قرابة 1.5 مليون عضو.

تابع الصهيونية (محاضرة 13+14)

<p>الصهيونية العملية والسياسية</p>	<p>برز داخل المنظمة الصهيونية العالمية اتجاهان كادا يعصفان بوحدها. <u>الاتجاه الأول</u>: يقوده ثيودور هرتزل ويؤمن بأن الخلاص لليهود لا يمكن تحقيقه عبر عملية متقطعة لإقامة المستعمرات وإنما عبر عمل سياسي كامل محمي على الصعيد العالمي، ولذا فقد كرس أصحاب هذا الاتجاه جهودهم للحصول على موافقة الدول الكبرى وبالأخص تركيا بوصفها بلد الخلافة الإسلامية ليكون لليهود موطن قدم في فلسطين.</p> <p><u>الاتجاه الثاني</u>: يعتبر الصهيونية العملية التي يقودها حاييم وايزمان وديفيد بن غوريون مهمتها العمل بكل جدية على تهجير أكبر عدد ممكن من اليهود إلى فلسطين وزيادة المستوطنات بها.</p>
<p>ركائز الصهيونية</p>	<p>تحاول الصهيونية أن تدعم وجودها وكيانها على عدة دعائم ، وتبني على هذه الركائز وجودها، ومن أهم هذه الركائز:</p> <p>أولاً : امتلاك فلسطين :</p> <p>والصهيونية العالمية تؤكد هذا مراراً وتكراراً ، بل هل الركيزة الأولى التي بنت عليها الصهيونية قيامها ، وهي لا تدعي امتلاك فلسطين فحسب ، بل فلسطين ، وما جاورها من البلدان ، وهذا ما توضحه كلمتهم السافرة إسرائيل من النيل إلى الفرات.</p> <p>ثانياً : فكرة المسيح المنتظر:</p> <p>تعد فكرة المسيح المنتظر إحدى أهم الركائز والمقومات التي تقوم عليها دولة بني صهيون، ومن ثم فإنهم يعملون على قيام دولتهم تمهيداً لظهور المسيح المنتظر، فقيام الدولة مقدم على ظهوره، وشرط له، ومن ثم فإنهم يعملون على ذلك العمل الخبيث، وقد استطاعوا أن يخدعوا النصارى في ذلك وأوهموهم أن كلاً منهما ينتظر المسيح وقيام دولتهم شروط لظهور مسيحهما، فعملوا جميعاً جاهدين على ذلك.</p> <p>ثالثاً : السيطرة المطلقة على العالم كله:</p> <p>عرف اليهود الصهاينة منذ القدم بالصبر على تنفيذ مآربهم، وهم لا يؤمنون بشيء اسمه المستحيل، فإذا اعتقدوا شيئاً عملوا دانبيين على تنفيذه بوسائله المشروعة وغير المشروعة بغض النظر عن مشروعية هذا الشيء ذاته.</p>
<p>خطط الصهيونية في العودة الى فلسطين</p>	<p>اليهود كعنصر بشري لا يعرفون الملل وهم يخططون، وإن كانت خططهم طويلة المدى إلا أنها أكيدة المفعول، ولقد ظل امتلاكهم لفلسطين حلم يراودهم فترات طويلة حتى وهم في فترات الطرد والإبادة، ولقد كان لهم خططا واضحة للوصول إلى أهدافهم وتحقيق أحلامهم والتي منها :</p> <p>المحافظة على العنصر اليهودي ، وعلى العادات والتقاليد والطقوس الخاصة بهم التي تتمثل في تثبيت فكرة العودة في نفوسهم ، وزرع الأحلام وتقوية الشعور بأنهم شعب الله المختار ، وأن حكم العالم سيصير إليهم.</p> <p>إنشاء الجمعيات السرية والعننية والمنظمات، تحت ستار من الأهداف العامة التي تحمل سمات إنسانية واجتماعية ، ومن أشهر هذه الجمعيات: " الكابالا، والماسونية ".</p> <p>التأثير على العالم، وخاصة الدول الكبرى، اقتصادياً وسياسياً، وقد صرح بن غوريون - رئيس وزراء إسرائيل الأسبق - قائلاً: "نحن مدينون بنجاحنا في إقامة إسرائيل بـ 97% للسياسة و 3% للحرب والجيش".</p> <p>تدريب اليهود على السلاح والحرب ودخولهم في الجيوش الغربية محاربين للاستعداد لتكوين الإسرائيلي المعد والمدرّب على أحدث الأسلحة والخطط والتكتيك حتى يأتي اليوم الموعود.</p>
<p>الأفكار والمعتقدات</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يقولون: سنعمل على إنشاء مجتمعات مجردة من الإنسانية والأخلاق، متحجرة المشاعر، ناقمة أشد النقمة على الدين والسياسة، ليصبح رجاؤها الوحيد تحقيق الملاذ المادية، وحينئذ يصبحون عاجزين عن أي مقاومة فيقعون تحت أيدينا صاغرين. • يقولون: سنقبض بأيدينا على كل مقاليد القوى ونسيطر على جميع الوظائف وتكون السياسة بأيدي رعايانا وبذلك نستطيع في كل وقت بقوتنا محو كل معارضة مع أصحابها من الأميين. • يقولون: لقد بنتنا بذور الشقاق في كل مكان بحيث لا يمكن اجتثاثه، وأوجدنا التنافر بين مصالح الأميين المادية والقومية وأشعلنا نار النعرات الدينية والعنصرية في مجتمعاتهم ولم ننفك عن بذل جهودنا في إشعالها منذ 20 قرناً ولذلك من المستحيل على أي حكومة أن تجد عوناً من أخرى لضربنا وأن الدول لن تقدم على إبرام أي اتفاق مهما كان ضئيلاً دون موافقتنا لأن محرك الدول في قبضتنا. • يقولون: سنولي عناية كبرى بالرأي العام إلى أن نفقده القدرة على التفكير السليم ونشغله حتى نجعله يعتقد أن شائعاتنا حقائق ثابتة ونجعله غير قادر على التمييز بين الوعود الممكن إنجازها والوعود الكاذبة فلا بد أن نكون هينات يشتغل أعضاؤها بإلقاء الخطب الرنانة التي تغدق الوعود ولا بد أن نبث في الشعوب فكرة عدم فهمهم للسياسة وخير لهم أن يدعوها لأهلها. • يقولون: سنكثر من إشاعة المتناقضات ونلهب الشهوات ونوجج العواطف. • يقولون: يجب أن نسيطر على الصناعة والتجارة ونعود الناس على البذخ والترف والانحلال ونعمل على رفع الأجور وتيسير القروض ومضاعفة فوائدها عند ذلك سيخر الأمميون ساجدين بين أيدينا. • يقولون: إن الصحافة جميعها بأيدينا إلا صحفاً قليلة غير محتفل بها، وسنستعملها لبث الشائعات حتى تصبح حقائق وسنشغل بها الأميين (غير اليهود) عما ينفعهم ونجعلهم يجرون وراء الشهوة والمتعة.

تابع الصهيونية (محاضرة 13+14)

- تستمد الصهيونية فكرها ومعتقداتها من الكتب المقدسة التي حرفها اليهود، وقد صاغت الصهيونية فكرها في بروتوكولات حكما صهيون.
- تعتبر الصهيونية جميع يهود العالم أعضاء في جنسية واحدة هي الجنسية الإسرائيلية.
- تهدف الصهيونية إلى السيطرة اليهودية على العالم كما وعدهم إلههم (يهوه)، وتعتبر المنطلق لذلك هو إقامة حكومتهم على أرض الميعاد التي تمتد من نهر النيل إلى نهر الفرات.
- يعتقدون أن اليهود هم العنصر الممتاز الذي يجب أن يسود وكل الشعوب الأخرى خدم لهم.
- يقولون: لقد انتهى العهد الذي كانت فيه السلطة للدين، والسلطة اليوم للذهب وحده فلا بد من تجميعه في قبضتنا بكل وسيلة لتسهل سيطرتنا على العالم.
- يرون أن السياسة نقيض للأخلاق ولا بد فيها من المكر والرياء أما الفضائل والصدق فهي رذائل في عرف السياسة.
- يقولون: لا بد من إغراق الأمميين في الرذائل بتدبيرنا عن طريق من نهينهم لذلك من أساتذة وخدم وحاضنات ونساء الملاهي
- يقولون: تنادي بشعارات الحرية والمساواة والإخاء لينخدع بها الناس ويهتفوا وينساقوا وراء ما نريد لهم.
- يقولون: سنعمل على دفع الزعماء إلى قبضتنا وسيكون تعيينهم في أيدينا واختيارهم يكون حسب وفرة أنصبتهم من الأخلاق الدينية وحب الزعامة وقلة الخبرة.
- يقولون: سنسيطر على الصحافة تلك القوة الفعالة التي توجه العالم نحو ما نريد.
- يقولون: لا بد من توسيع الشقة بين الحكام والشعوب وبالعكس ليصبح السلطان كالأعمى الذي فقد عصاه ويلجأ إلينا لتثبيت كرسيه.
- يقولون: لا بد من إشعال نار الخصومة الحاقدة بين كل القوى لتتصارع وجعل السلطة هدفاً مقدساً تتنافس كل القوى للوصول إليه، ولا بد من إشعال نار الحرب بين الدول بل داخل كل دولة عند ذلك تضحل القوى وتسقط الحكومات وتقوم حكومتنا العالمية على أنقاضها.
- يقولون: لا بد أن نفتعل الأزمات الاقتصادية لكي يخضع لنا الجميع بفضل الذهب الذي احتكرناه.
- يقولون: إننا الآن بفضل وسائلنا الخفية في وضع منيع بحيث إذا هاجمتنا دولة نهضت أخرى للدفاع عنا.
- يقولون: لا بد أن نهدم دولة الإيمان في قلوب الشعوب وننزع من عقولهم فكرة وجود الله ونحل محلها قوانين رياضية مادية لأن الشعب يحيا سعيداً هائناً تحت رعاية دولة الإيمان. ولكي لا ندع للناس فرصة المراجعة يجب أن نشغلهم بشتى الوسائل وبذلك لا يفتنوا لعدوهم العام في الصراع العالمي.
- يقولون: سنفكك الأسرة وننفخ روح الذاتية في كل فرد ليمتد ونحول دون وصول ذوي الامتياز إلى الرتب العالية.
- يقولون: لا يصل إلى الحكم إلا أصحاب الصحائف السود غير المكشوفة وهؤلاء سيكونون أمناء على تنفيذ أوامرنا خشية الفضيحة والتشهير. كما نقوم بصنع الزعامات وإضفاء العظمة والبطولة عليها.
- يقولون: ستكون لنا مجلات وصحف كثيرة مختلفة النزعات والمبادئ وكلها تخدم أهدافنا.
- يقولون: لا بد أن نشغل غيرنا بألوان خلافة من الملاهي والألعاب والمنتديات العامة والفنون والجنس والمخدرات لنلهيهم عن مخالفتنا أو التعرض لمخططاتنا.
- يقولون: سنكث من المحافل الماسونية وننشرها في كل وسط لتوسيع نطاق سيطرتنا.
- يقولون: عندما تصبح السلطة في أيدينا لن نسمح بوجود دين غير ديننا على الأرض

تابع الصهيونية (محاضرة 13+14)

الصهيونية هي الواجهة السياسية لليهودية العالمية

- هي التي تقود إسرائيل وتخطط لها.
- الماسونية تتحرك بتعاليم الصهيونية وتوجيهاتها وتخضع لها زعماء العالم ومفكره.
- للصهيونية منات الجمعيات في أوروبا وأمريكا وبقية العالم، في مختلف المجالات التي تبدو متناقضة في الظاهر لكنها كلها في الواقع تعمل لمصلحة اليهودية العالمية.

خلاصة:

يتضح مما سبق أن الصهيونية حركة سياسية عنصرية متطرفة ترمي لحكم العالم كله من خلال دولة اليهود في فلسطين، وقد قامت على تحريف تعاليم التوراة والتلمود التي تدعو إلى احتقار المجتمع البشري وتحض على الانتقام من غير اليهود. وقد قنن اليهود مبادئهم الهدامة فيما عرف ببروتوكولات حكماء صهيون التي تحوي بحق أخطر مقررات في تاريخ العالم

الانتشار
ومواقع
النفوذ

الأصولية النصرانية (محاضرة 14)

<p>الأصولية النصرانية حركة متشددة انتشرت في النصارى البروتستانت بشكل أخص، وتدعو إلى حرفية نصوص الكتاب المقدس، مما يُعطي العصمة للكتاب المقدس في كل المجالات التي تمس الحياة، وعليه فيجب أن يفهم الكتاب المقدس بشكل مباشر، وهذه أفضل وسيلة للتبشير.</p> <p>والكتاب المقدس الذي يؤمن النصارى بقديسته يشتمل على قسمين هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العهد القديم: ويحتوي على التوراة، وأسفار الأنبياء. • والعهد الجديد: ويحتوي على الأناجيل الأربعة (متى، مرقس، لوقا، يوحنا) فقط، والرسائل المنسوبة للرسول. • وقد ظهر مصطلح الأصولية في الولايات المتحدة في مطلع القرن العشرين، وبالتحديد عام 1910 م، واكتنفت هذا الظهور أسباب عدة كان من أبرزها: نشر داروين لنظرية التطور منذ أن ألف كتابه (أصل الخلاق) • وكتابه الثاني (ظهور الإنسان)، ومجمل النظرية تقوم على أن الوجود قام بدون خالق وأن الإنسان قد تطور من القرد، فتكون هذه النظرية غايرت ما جاء عن قصة الخلق في سفر التكوين في الكتاب المقدس، لمن يأخذونه حرفياً، ويصرون على عصمته الكلية، ومن ثم انقسمت الكنائس حول هذه النظرية، ونشأت ما يسمى بالأصولية النصرانية . 	<p>التعريف والنشأة</p>
<p>يعتني الأصوليون النصارى بالعودة إلى الأصول النصرانية، والاحتكام إليها، ورفض العلمانية، والنظريات المادية، والوقوف في وجهها، فهم يمثلون الاتجاه المحافظ في الفكر النصراني حسب زعمهم.</p> <p>ولقد عقدت سلسلة من المؤتمرات بهدف صياغة فكر تلك الحركة، إلى أن تم لها ذلك في أوائل القرن العشرين، حيث وضعت <u>النقاط الخمس المشهورة لمذهب وفكر الأصولية النصرانية</u>، وتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنزيه الكتاب المقدس عن الخطأ، والاعتقاد في إلهام نصوصه جميعاً . • إلهية المسيح. ومولده العذري. • تكفير الخطايا من خلال الدم البديل (أي من خلال آلام المسيح ومعاناته، وموته تكفيراً عن خطايا البشر). <p>القيامة الجسدية، ومجيء المسيح إلى العالم مرة ثانية وبداية العصر الألفي السعيد</p>	<p>عقيدة الأصوليين النصرانيين</p>
<p>من أشهر القيادات الأصولية وأعظمها أثراً، وليام بلاكستون، وجيري فولويل، وبات روبرتسن، وجورج أوتس، ومايك إيفانز، وسويجارت، وغيرهم، وجميع هؤلاء يحتلون مكانة مرموقة في الأحزاب السياسية الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.</p> <p><u>انتشار الأصولية النصرانية :</u></p> <p>يمكن تلخيص أبرز مظاهر انتشار الأصولية النصرانية في أمريكا على وجه التحديد من خلال النقاط التالية:</p> <p>للأصولية النصرانية في أمريكا أكثر من (20) ألف مدرسة ومعهد وكلية، والملايين من الطلاب والدارسين للتوراة. والجامعات الشهيرة في أمريكا إنما أسست على أساس ديني بروتستانتى ومنها: هارفارد، وجورج تاون، ودفنر، وبوسطن .. الخ.</p> <p>تتبع للأصولية النصرانية أكثر من 250 منظمة. رابطة الإذاعيين الدينيين لديها ألف محطة تلفزيونية وإذاعية مشتركة في نشاطها ومشغولة بالحديث عن التوراة ورجالها، يشاهدها ويستمتع إليها عشرات الملايين. هذا بالإضافة إلى عشرات الصحف والمجلات.</p> <p>نجوم الأصولية أصبحوا ينافسون نجوم السينما والفن والرياضة في اجتذاب اهتمام الجماهير وتتبع أخبارهم وأحاديثهم باستمرار.</p> <p>السياسة المرموقة والذين وصل بعضهم إلى سدة الحكم يعتقدون ببعض مبادئ الأصولية، ومنها الإيمان بنبوءات التوراة المحرفة كالدعوة إلى إعادة تأسيس دولة إسرائيل من الفرات إلى النيل</p> <p>ولقد انكب علماء الاجتماع والنفس على دراسة انتشار الأصولية، وهناك قضية لا بد من النظر إليها إذ يجب أن نربط بين ظهور الإيدز والهيبريز وانتشار الصحوة الدينية في أمريكا ؛ فالناس قد شعروا بأهمية الدين للحياة، وقد كانت هناك كنائس أقلية نصرانية ترفض الزنا وتحاربه وتحافظ على أبنائها وبناتها منه، ولما انتشرت هذه الأمراض الخبيثة ازداد عدد هذه الكنائس وانتشرت، وازداد عدد تابعيها، وكذلك إدمان المخدرات والضياع والفراغ؛ كل هذه العوامل أدت إلى تنامي الأصولية النصرانية ، وقد تنامت هذه الأصولية ليصبح عدد أتباعها الآن ما يقارب ثمانين مليوناً.</p> <p>ولا شك أن هذا الانتشار له مخاطره الكثيرة على الإسلام وأهله لأن الأصوليين النصارى، تأثروا بالعقيدة اليهودية، إذ يرجعون إلى التوراة المحرفة وينطلقون منها في تفسير النبوات، ويشنون حربهم على الإسلام بدوافع عقيدية دينية، والشواهد على ذلك كثيرة جداً.</p>	<p>أبرز الشخصيات الأصولية</p>

تم بحمد الله

طموح شايب